

لسان العرب

(بحث) البَحْثُ طَلَبُكَ الشَّيْءَ فِي التُّرَابِ بِحَثِّهِ يَبْحَثُهُ بَحْثًا
وَابْتَحَثَهُ وَفِي الْمَثَلِ كَالْبَاحِثِ عَنِ الشَّيْءِ فَحَرْفُهُ فِي آخِرِ كِبَا حِثَّةٍ عَنِ حَتْفِهَا بِطَلْفِهَا
وَذَلِكَ أَنَّ شَاةً بَحَثَّتْ عَنْ سِرِّينَ فِي التُّرَابِ بِطَلْفِهَا ثُمَّ ذُبِحَتْ بِهِ الْأَزْهَرِيُّ
الْبَحْثُ مِنْ الْإِبِلِ الَّتِي إِذَا سَارَتْ بَحَثَتِ التُّرَابَ بِأَيْدِيهَا أُخْرًا أَيْ تَرْمِي إِلَى
خَلْفِهَا قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو وَابْحَثُوا الْإِبِلُ تَبْحَثُ التُّرَابَ بِأَخْفَافِهَا أُخْرًا فِي
سَيْرِهَا وَابْحَثُوا أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْءٍ وَتَسْتَخْبِرُ وَبَحَثَ عَنِ الْخَبْرِ وَبَحَثَهُ
يَبْحَثُهُ بَحْثًا سَأَلَ وَكَذَلِكَ اسْتَبْحَثَهُ وَاسْتَبْحَثَتْ عَنْهُ الْأَزْهَرِيُّ اسْتَبْحَثْتُ
وَابْتَحَثْتُ وَتَبْحَثُ عَنْ الشَّيْءِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ فَتَسْتَشْتُ عَنْهُ وَابْحَثَ الْحَيَّةُ
الْعَظِيمَةَ لِأَنَّهَا تَبْحَثُ التُّرَابَ وَتَرَكَّتُهُ بِمَبَاحِثِ الْبَقَرِ أَيْ بِالْمَكَانِ الْقَفْرِ
يَعْنِي بِحَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ هُوَ وَابْحَثَاءُ مِنْ جِرَّةِ الْبَرَابِ يُخَيَّلُ إِلَيْكَ
أَنَّهُ الْقَاصِعَاءُ وَلَيْسَ بِهَا وَالْجَمْعُ بَاحِثَاوَاتٌ وَسُورَةٌ بِرَاءَةٍ كَانَتْ لَهَا الْبُحُوثُ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا بَحَثَتْ عَنِ الْمَنَافِقِينَ وَأَسْرَارِهِمْ أَيْ اسْتَبْحَثَتْهَا وَفَتَشَتْ عَنْهَا
وَفِي حَدِيثِ الْمَقْدَادِ أَيْ بَاتَ عَلَيْنَا سُورَةُ الْبُحُوثِ أَنْفِرُوا وَخَفَافًا وَثِقَالًا يَعْنِي سُورَةَ
التَّوْبَةِ وَالْبُحُوثُ جَمْعُ بَحْثٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَرَأَيْتُ فِي الْفَائِقِ سُورَةَ الْبُحُوثِ بَفَتْحِ
الْبَاءِ قَالَ فَإِنَّ صَحَّتْ فَهِيَ فَعُولٌ مِنْ أَبْنِيَةِ الْمَبَالِغَةِ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى كَأَمْرًا
صَبُورٌ وَيَكُونُ فِي بَابِ إِضَافَةِ الْمَوْصُوفِ إِلَى الصِّفَةِ وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ الْبُحُوثُ مِثْلُ
خُلَيْطَى لِعُوبَةٍ يَلْعَبُونَ بِهَا بِالتُّرَابِ كَالْبُحْثَةِ وَقَالَ شَمْرُجَاءُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ
عُلَامِينَ كَانُوا يَلْعَبُونَ بِالْبُحْثَةِ .

(* قوله « يلعبان البحثة » ضبطت البحثة بضم الموحدة بالأصل كالنهاية وضبطت في
القاموس كالتكملة والتهذيب بفتحها) وهو لعبٌ بالتُّرَابِ قَالَ الْبَحْثُ الْمَعْدِنُ
يُبْحَثُ فِيهِ عَنِ الذِّهَابِ وَالْفِضَّةِ قَالَ وَابْحَثَةُ التُّرَابِ الَّتِي يُبْحَثُ عَنْهَا
يُطَلَبُ فِيهِ